المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا من انعم الناس قالوا فلان فقال ابو عطية انا اخبركم بمن هو انعم منه جسد في لحد قد امن من العذاب كر ١٠

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صديق فاذا لحقته كان احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله ليدخل على اهل القبور من دعا اهل الارض امثال الجبال وان هدية الاحياء الى الاموات الاستغفار لهم ابو الشيخ في فوايده هب وقال غريب تفرد به وفيه محمد بن جابر بن ابي عياش المصيصي وقال في الميزان لا اعرفه قال وهذا الخبر منكر جدا ١٠

عن عايشة قالت جا بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماتت فلانة واستراحت هـ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما يستريح من غفر له طس حل وابن النجار

عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور يتوكفون الاخبار اذا اتاهم الميت سالوه ما فعل فلان فيقولون صالح فيقولون ما فعل فلان فيقولون الم ياتكم فيقولون لا فيقولون انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير طريقنا هب ١٠

مسند الصديق عن عايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ش خ ت في الشمائل ن ك والمروزي في الجنايز عن ابي بكر قال طوبى لمن مات في النايا ة بن المبارك وابو عبيد في الغريب حل ١٠

مسند عمر عن ابي الاسود قال اتيت المدينة فوافقتها وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني بشر فقال عمر وجبت قلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ط ش حم خ ت ن ع حب ق ١٠ ٥

عن محمد بن حمير ان عمر بن الخطاب مر ببقيع الغرقد فقال السلام عليكم يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نساكم قد تزوجن ودوركم قد سكنت واموالكم قد فرقت فاجابه هاتف يا عمر اخبار ما عندنا ما قدمناه وجدناه وما انفقناه ربحناه وما خلفناه فقد خسرناه ابن ابي الدنيا في كتاب القبور وابن السمعاني ١٠

عن اسحاق بن ابراهيم بن بسطاس قال حدثني سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه قال ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله قالوا الجنة ان شاء الله قال الجنة ان شاء الله قال ما تقولون في رجل مات في سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم قال الجنة ان شاء الله قال ما تقولون في رجل قام ذو ا عدلا اللهم لا نعلم الا خيرا قالوا الله ورسوله اعلم قال الجنة ان شاء الله قال ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقال اللهم لا نعلم خيرا قالوا الله ورسوله اعلم قال مذنب والله غفور هب واسحاق بن راهويه وضعفه ١٠

عن ابي هريرة قال ان اعمالكم تعرض على اقربايكم من موتاكم فان راوا خيرا فرحوا به وان راوا شرا كرهوه وانهم يستخبرون الميت اذا اتاهم من مات بعدهم حتى ان الرجل ليسال عن امراته اتزوجت ام لا حتى ان الرجل ليسال عن الرجل فان قيل له قد مات قال هيهات ذهب بذلك فانهم يحسوه عندهم قالوا انا لله وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية المربية ابن جرير ١٠

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا في مناقب الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرت به جنازة اخرى فاثنوا عليها شرا في مناقب الشر

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهود الله في الارض ز ١٠

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه اتدرون ما مثل احدكم ومثل اهله وماله وعمله فقالوا الله ورسوله اعلم فقال انما مثل احدكم ومثل ماله واهله وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة اخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض اخوته فقال انه قد نزل بي من الامر ما ترى فما لي عندك وما لي لديك فقال لك عندي ان امرضك ولا ازايلك وان اقوم بشانك فاذا مت غسلتك وكفنتك وحملتك مع الحاملين احملك طورا واميط عنك طورا فاذا رجعت اثنيت عليك بخير عند من يسالني عنك هذا اخوه الذي هو اهله فما ترونه قالوا لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم يقول لاخيه الاخر اترى ما قد نزل بي فما لي لديك وما لي عندك فيقول ليس لك عندي غنا الا وانت في الاحيا فاذا مت ذهب بك في مذهب وذهب بي في مذهب هذا اخوه الذي هو ماله كيف ترونه قالوا لا نسمع طايلا يا رسول الله ثم يقول لاخيه الاخر اترى ما قد نزل بي وما رد على اهلي ومالي فما لي عندك وما لي لديك فيقول انا صاحبك في لحدك وانيسك في وحشتك واقعد يوم الوزن في ميزانك فاثقل ميزانك هذا اخوه الذي هو عمله كيف ترونه قالوا خير اخ وخير صاحب يا رسول الله قال فان الامر هكذا قالت عايشة فقام اليه عبد الله بن كرز فقال يا رسول الله هـ اتاذن لي ان اقول على هذا ابياتا قال نعم فذهب فما بات الا ليلة حتى دعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه واجتمع الناس وانشا يقول هـ هـ هـ

واني واهلي والذي قدمت يدي ... كداع اليه صحبه ثم قائل
لاخوته اذ هم ثلاثة اخوة ... اعينوا علي امر بي اليوم نازل
فراق طويل غير متفق به ... فماذا لديكم في الذي هو غايل
فقال امرؤ منهم انا الصاحب الذي ... اطيعك فيما شيت قبل التزايل
فاما اذا جد الفراق فانني ... لما بيننا من خلة غير واصل
فخذ ما اردت الان مني فانني ... سيسلك بي في مهيل من مهايل
فان تبقني لا تبق فاستنفدنني ... وعجل صلاحا قبل حتف معاجل
وقال امرؤ قد كنت جدا احبه ... واوثره من بينهم في التفاضل
غنائي اني جاهد لك ناصح ... اذا جد جد الكرب غير مقاتل
ولكنني باك عليك ومعول ... ومثن بخير عند من هو سايل
ومتبع الماشين امشي مشيعا ... اعين برفق عقبة كل حامل
الى بيت مثواك الذي انت مدخل ... ارجع مقرونا بما هو شاغلي
كان لم يكن بيني وبينك خلة ... ولا حسن ود مرة في التبادل
فذلك اهل المرء ذاك غناوهم ... وليس وان كانوا حراصا بطايل
وقال امرؤ منهم انا الاخ لا ترى ... اخا لك مثلي عند كرب الزلازل
لدا القبر تلقاني هنالك قاعدا ... اجادل عنك القول رجع التجادل
واقعد يوم الوزن في الكفة التي ... تكون عليها جاهدا في التثاقل
ولا تنسني واعلم مكاني فانني ... عليك شفيق ناصح غير خاذل
فذلك ما قدمت من كل صالح ... تلاقيه ان احسنت يوم التواصل

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون من قوله وكان عبد الله بن كرز لا يمر بطايفة من المسلمين الا دعوه واستنشدوه فاذا انشدهم بكوا الرامهرمزي في الامثال وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن محمد بن عبد العزيز الزهري ضعيفان ١٠

عن ابن مسعود قال مستريح ومستراح منه فاما المستريح فالمومن استراح من هم الدنيا

Copyright © King Saud University